جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الانسانية الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة البكالوريا

-دراسة ميدانية بثانوية السعيد عبد الحي بالوادي-

مذكرة مكملة لنيل متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبين :

- عمراني حسين
- صلاح أيمن

تحت إشراف الدكتور :

- هياق ابراهيم

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
هويدي عبد الباسط	أستاذ التعليم العالي	الشهيد حمة لخضر-الوادي	ممتحنا أول
هيـاق ابراهيـــم	أستاذ محاضر ب	الشهيد حمة لخضر-الوادي	مشرفا ومقررا
الذهبي ابراهيـــم	أستاذ محاضر ب	الشهيد حمة لخضر-الوادي	ممتحنا ثان

الموسم الجامعي:2021/2020

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الانسانية الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة البكالوريا

-دراسة ميدانية بثانوية السعيد عبد الحي بالوادي-

مذكرة مكملة لنيل متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبين:

- عمراني حسين
- صلاح أيمن

تحت إشراف الدكتور:

هيــاق ابراهــيم

- **لجنة المناقشة:**

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
هويدي عبد الباسط	أستاذ التعليم العالي	الشهيد حمة لخضر-الوادي	ممتحنا أول
هيــاق ابراهيـــم	أستاذ محاضر ب	الشهيد حمة لخضر-الوادي	مشرفا ومقررا
الذهبي ابراهيـــم	أستاذ محاضر ب	الشهيد حمة لخضر-الوادي	ممتحنا ثان

الموسم الجامعي:2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

قال الله تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم) سورة إبراهيم، الآية: 07

اتوجه بالشكر الى الله تبارك وتعالى الذي يسر لنا اتمام هذه المذكرة، فالفضل والشكر على الله أولا وأخرا وظاهرا وباطنا . . . والحمد لله الذي يعلم بالقلم الانسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية الأول وامام الأنبياء والعلماء والشهداء أجمعين

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه افضل الصلاة وازكى التسليم .

لا يسعنا نحن في هذا المقام نخطو خطوتنا الاخيرة في حياة الجامعية من وقفة تعود الى اعوام قضيناها في رحاب الجامعية، نتقدم بأحر عبارات الشكر والتقدير إلى الدكتور وأستاذنا **هياق إبراهيم** الذي اسهم واخلص معنا طيلة اعداد مذكرة فكريا وعمليا فجزاه الله خير الجزاء ويوفقه في عمله .

كما يسرنا أن نوجه آسمى آيات التقدير والعرفان إلى أساتذتنا الكرام والأخص بالذكر **الدكتور الذهبي إبراهيم**، الذين قدموا لنا جهود كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث بالأمة من جديد .

وفي الأخير الشكر راجع الى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا والى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا .

الشكر والتحية لكل من قدم لنا العون من قريب او بعيد فجزاكم الله عنا جميعا خير الجزاء .

وقبل وبعد فالشكر لله ولله الحمد في الأولى والأخير .

الإهداء

أهدي تخرجي

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد طريق العلم لي والديا العزيزين.

إلى التي رآني قلبها قبل عينيها، إلى الحب والحنان وبلسم الشفاه، وحضنتني أحشاؤها قبل إلى الزهرة التي لا تذبل إلى الظل الذي آوى إليه في كل حين، إلى من زينت حياتي بضياء البدر، وشموع الفرح، إلى من منحتني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب، إلى الغالية على قلبي أمي حفظها الله.

قدوتي الأولى، ونبراسي الذي ينير دربي، إلى من أعطاني ولايزال يعطيني بلا حدود، إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به، إلى من شجعني ولا يزال يشجعني في مواصلة دربي هذا أبي العزيز.

إلى روح جدي رحمه الله.

إلى القوب والنفوس الطيبة وإلى الشموع التي تنير لي الطريق إخواني وأختي العزيزة الغالية.

إلى أخي الذي جمعتني به الدراسة وأصبح أعز ما أملك، والذي شاركني هذا العمل،

صلاح أيمن.

إلى مؤسستي **مؤسسة راقي بأخلاقي الإعلامية**، وأخص بالذكر شيخي وأخي العزيز **محمد البشير مراح** الذي لاطال دوما ولا يزال يشجعني ومواصل حبه ومودته وعطائه دون مقابل.

إلى أعز أصدقائي وأخوتي الذين جمعتني بهم الأيام، **زين الدين، وليد، عبد الغفور، قمر الدين، محمد، لزهر، علي.**

إلى كل من علمني حرفا ووجهني بنصيحة ودعاء لي بالخير والتوفيق.

إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب

عمراني حسين

الإهداء

قال الله تعالى (ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما) سورة الإسراء، الآية: 23.

أهدي ثمرة عملي هذا إلى من كان سببا في وجودي، وكان لهما الفضل في تربيتي وتعليمي وجعلاني أصل إلى ما أنا عليه اليوم ولم يبخلا عليا بالنصح والإرشاد، وبناء في روح العزم والصبر والإتقان، والديا الغاليين.

بلمسة من حنان كفيك، وابتسامة من شفتيك، استحالت أقوى الأعاصير... إلى ريحانة تعطر الأجواء من حولي إليك يا من علمتني أن أحب الجميع وأحسن الصنع .. يا نور حياتي، إذا يشرق يوما فمن عينيك، أمي الحبيبة رعاك الله وحفظك.

و إلى الشمعة التي احترقت لتنير طريق حياتنا، إلى من جمعنا تحت جناحه طوال حياتنا، وأحمل اسمه بكل فخر أدامه الله تاجا فوق رؤوسنا أبي الغالي.

إلى من كانوا سندي ومصدر سعادتي في الحياة اخوتي واخواتي وكل أولادهم كل بإسمه، وإلى كل أفراد الأسرة الكريمة.

إلى صديقي وأخي الغالي الذي ترى فيه معنى الأخوة أفتخر بصداقته والذي شارك معي هذا البحث العلمي، **عمراني حسين**.

إلى جميع الأصدقاء من جميع الأطوار التي مررت بها

إلى كل من علمني حرفا فسرت له عبدا أساتذتي الكرام

إلى كل من ضاقت سطوري على ذكرهم ومحلهم بقلبي خالدا.

صلاح أيمن

ملخص الدراسة:

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة البكالوريا, لذا تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة البكالوريا؟

ومن ثم تم الاعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي لوصف الظاهرة المدروسة بموضوعية ودقة , ولجمع البيانات من الميدان استخدمنا كلا من الاستبيان كأداة بحثية, حيث يتضمن الاستبيان على 20 سؤالا مقسما إلى محورين, كما تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة مكونة من 85 تلميذ وتلميذة من ثانوية السعيد عبد الحي– بالوادي– و تم إختيارهم بطريقة المسح الشامل من قبل الباحث, وبعد التطبيق تحصلنا على النتائج التالية:

1– توجد علاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة البكالوريا.

2– توجد فروق ذات دالة إحصائيا بين الجنس الذكور و الإناث في الإقبال على الدروس الخصوصية.

3– توجد فروق ذات دالة إحصائيا بين طلبة الشعبة العلمية والشعبة الأدبية.

كلمات مفتاحية: التحصيل الدراسي, الدروس الخصوصية, طلبة البكالوريا.

Résumé de l'étude:

Cette recherche vise à mettre en évidence la relation entre les cours particulier avec la réussite scolaire du point de vue des élèves du baccalauréat, où nous avons suivi l'approche corrélative descriptive, de sorte que la question principale suivante a été soulevée:

Existe-t-il une corrélation entre la réussite scolaire et les cours particuliers pour les étudiants du baccalauréat ?

L'approche descriptive corrélative a été utilisée pour décrire le phénomène étudié de manière objective et précise, et pour collecter des données sur le terrain, nous avons utilisé à la fois le questionnaire comme outil de recherche, car le questionnaire comprenait 20 questions réparties en deux axes, et l'étude de terrain a été menée. Sur un échantillon de 85 étudiants masculins et féminins du lycée Al-Saeed AbdEl Hai – Eloued - et ils ont été sélectionnés par le chercheur par une méthode d'enquête complète, et après l'application, nous avons obtenu les résultats suivants :

1-Il existe une relation entre les cours particuliers et la réussite scolaire du point de vue des bacheliers.

2 -Il existe des différences statistiquement significatives entre les hommes et les femmes dans la demande de cours particuliers.

3-Il existe des différences statistiquement significatives entre les étudiants de la section scientifique et de la section littéraire.

Mots-clés : réussite scolaire, cours particuliers, étudiants du baccalauréat.

فهرس المحتوى

شكر وعرفان _____

الإهداء _____

الإهداء _____

ملخص الدراسة: _____ 8

Abstrac _____ 09

فهرس الجداول: _____ 13

قائمة الملاحق: _____ 14

مقدمة _____ 16

الجانب النظري _____ 20

أولا: الاطار المنهجي للدراسة _____ 21

1.إشكالية الدراسة: _____ 22

2.فرضيات الدراسة: _____ 24

3.أسباب اختيار الموضوع. _____ 24

4 .أهمية الدراسة: _____ 25

5.أهداف الدراسة: _____ 25

6. تحديد المفاهيم الإجرائية: _____ 25

7. الدراسات السابقة. _____ 27

ثانيا: الدروس الخصوصية: _____ 32

تمهيد _____ 33

1.مفهوم الدروس الخصوصية: _____ 34

2.نشأة وتطور الدروس الخصوصية: _____ 34

3.أسباب انتشار الدروس الخصوصية: _____ 36

4.سلبيات وايجابيات الدروس الخصوصية: _____ 40
5.الحلول العلاجية لظاهرة الدروس الخصوصية: _____ 43
ثالثا: التحصيل الدراسي _____ 45
تمهيد _____ 46
1.مفهوم التحصيل الدراسي _____ 46
2.مبادئ التحصيل الدراسي. _____ 47
3.أهداف التحصيل الدراسي. _____ 51
4.أهمية التحصيل الدراسي. _____ 53
5.أنواع التحصيل الدراسي. _____ 55
6.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي. _____ 56
7.التحصيل الدراسي في ضوء بعض نظريات علم اجتماع التربية. _____ 59
خلاصة _____ 63
الجانب الميداني للدراسة _____ 64
تمهيد: _____ 66
1.منهج الدراسة: _____ 67
2. الدراسة الاستطلاعية: _____ 68
3. مجالات الدراسة: 70
4. أدوات جمع البيانات: 72
5. الأساليب الاحصائية:.....73
خلاصة 73
ثانيا: عرض البيانات وتحليل ومناقشة النتائج 74
تمهيد. _____75
1- عرض البيانات 75

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة 79
3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى 79
4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية 80
خلاصة _____ 81
خاتمة _____ 83
قائمة المراجع _____ 85
الملاحق _____ 91

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجداول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس	68
02	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس	70
03	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب التخصص	71
04	يوضح توزيع المبحوثين حسب توجههم نحو تلقي الدروس الخصوصية	75
05	يوضح أسباب تلقي طلبة البكالوريا للدروس الخصوصية	77-76
06	يوضح توزيع المبحوثين حسب لجوئهم للدروس الخصوصية والرفع من مستواهم الدراسي.	78
07	عرض نتائج الفرضية العامة	79
08	عرض نتائج الفرضية الأولى	80
09	عرض نتائج الفرضية الثانية	81

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استبيان علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة البكالوريا	80

مقدمة

مقدمة

إن التعليم هو أساس قيام المجتمعات وازدهارها وتطورها حيث أنه يحمل مكانة هامة وأساسية في النظم التربوية، خاصة المعاصرة منها، كما يعتبر مؤشرا في منشورات التنمية المستدامة، حيث أصبحت المناهج والخطط والوسائل التعليمية وأدوات تسير الفعل التربوي من بين الدعائم التي تقوم عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها.

الجزائر كغيرها من الدول أعطيت أهمية بالغة للمنظومة التربوية، والدليل على ذلك هو ما حدث بعد الاستقلال من إصلاحات في النظام التربوي ككل، غير أن الإصلاحات ركزت على إدخال مناهج جديدة دون توفير عوامل نجاحها بل على العكس، ساهمت في ظهور تبعات أخذت تنخر جسد المنظومة التربوية في الجزائر، وأدخلت قطاع التعليم في دوامة لم يتخبط فيها التلاميذ بمفردهم بل حتى المعلمين و الأولياء.

غير أنه مع زيادة الطلب على التعليم واتساع قاعدته و مجانيته من أجل تكافؤ الفرص التعليمة إلا أن تحديات عديدة حالة دون تحقيق للكثير من الطموحات وقصور الإعداد المهني والفني للمعلم والخلل في نظام التقويم تشابكت لتفرز عدة مشاكل تربوية منها ظاهرة الدروس الخصوصية، إذا أصبحنا نلاحظ مع اقتراب الامتحانات الدراسية تعيش الدروس الخصوصية حالة الإزهار الكبير.

حيث يختلف الكثير منا في تقييم ظاهرة الدروس الخصوصية، فالبعض منا يعتبرها ظاهرة سلبية لا تعبر إلا عن جشع وطمع بعض المدرسين وسعيهم لطرق الكسب غير المشروعة حيث يقصرون في أدائهم واجباتهم خلال اليوم الدراسي، لكي يجبروا أولياء التلاميذ على

اللجوء إلى هذه الدروس، في حين أن البعض الأخر يعتبر أنها ليست نتاج تقصير من المدرسين بعد ما هي نتاج لطبيعة النظام التعليمي في المرحلة ما قبل الجامعة، وكبر حجم المنهج على حساب الفهم مع عدم مراعاة قدراتهم العقلية، الأمر الذي استوجب على التلاميذ اللجوء إلى الدروس الخصوصية على العملية التعليمية التي لم يعد يفهم دورها إلا في نقل المعارف والمعلومات، وغاب عن ذهن الكثير أن المدرسة تقوم بوظائف عديدة أهمها التنشئة الاجتماعية والسياسية والثقافية، كما أنها أصبحت إحدى معوقات النظام التعليمي التي تحول بينه وبين أداءه لوظيفته الأساسية وتحقيق أهدافه التي أوجدها المجتمع من أجل تحقيقها، فالدروس الخصوصية خلقت طريقها في العملية التعليمية بعيدا عن الصف الدراسي ولكن بصورة موازية له، حيث وضعت هذه الأخيرة التلميذ والمعلم وأولياء التلاميذ على المحك فضاع التفاعل بين الأطراف الأساسية في العملية التربوية إضافة إلى فقدان الثقة في المدرسة ككل.

نظر لتفشي هذه الظاهرة واستحقاقها في المجتمع الجزائري حيث أنها أخذت أبعاد خطيرة ساهمت بشكل من الأشكال في ظهور تبعاتها، وأردنا من خلال موضوع الدراسة الكشف عن علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة البكالوريا، من أجل تشخيص هذه الظاهرة قمنا بدراسة ميدانية تقوم على أسس منهجية وعلمية واضحة، وقسمنا دراستنا إلى جانبين، الجانب النظري والجانب الميداني للدراسة وكل جانب يحتوي على مباحث، فالجانب النظري احتوى على ثلاث مباحث هي عبارة عن مبحث منهجي و

تناولنا فيه الإشكالية، الفرضيات، تحديد المفاهيم، أسباب باختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة.

وأخيرا الدراسة السابقة والمبحث الثاني خاص بالدروس الخصوصية والذي احتوى على نشأة وتطور الدروس الخصوصية وأهم أسباب انتشارها وكذلك سلبيات وايجابيات الدروس الخصوصية و إستراتجية المواجهة والعلاج لهذه الظاهرة أما المبحث الثالث والذي يتناول التحصيل الدراسي، فقد بدأنا بمبادئ التحصيل الدراسي ثم الأهداف التي تتحقق من التحصيل الدراسي وأهميته، ثم أنواع التحصيل الدراسي ثم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، ثم التحصيل الدراسي في ضوء بعض النظريات، أما الجانب الميداني للدراسة فأحتوى على ثلاثة، ذكرنا فيه مجالات الدراسة ومنهج البحث والعينة وأداة جمع البيانات، أما المبحث الخامس والمبحث السادس فقمنا فيهما بعرض وتحليل النتائج وبعدها وصولا إلى الاستنتاج العام ثم الخاتمة.

الجانب النظري

أولا: الاطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة.

2. فرضيات الدراسة.

3. أسباب اختيار الموضوع.

4. أهمية الدراسة.

5. أهداف الدراسة.

6. تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.

7. الدراسات السابقة.

1.إشكالية الدراسة:

إن التعليم ضرورة من ضروريات الحياة لدى الفرد، فعلى طريقه ترتقي الإنسانية وتقوى الأمم علما وحضارة، فالتعليم يحظئ بدور هام في إعداد القوى البشرية التي تمنح المجتمع العلم والمعرفة في مختلف مجالاتها، ألا و أن التعليم الثانوي يعد أحد أهم مراحل المنظومة التربوية الجزائرية، وهذا ولما كانت العملية التعليمية هي العامل الأساسي الذي يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية وكفاءة عن طريق التنسيق والترابط بين العوامل المحققة لذلك من معلم ومتعلم بالدرجة الأولى، فلا يمكن لأي مؤسسة تربوية أن تكون ناجحة متفوقة وتحافظ على مسار نجاحها إلا إذا كانت قوتها من قوة هذا الرابط الواصل لأقطاب العملية التعليمية، ومن ثم يتوقف تحقيق الكثير من الأهداف التعليمية التربوية المتوقعة من المؤسسة التربوية إلى حد كبير، إلا أن التعليم في وقتنا الراهن يواجه جملة من التحديات والمتغيرات ترتب عنها بروز مشكلات تربوية طغت على الساحة التعليمية ومنها مشكلة الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

لقد أصبحت الدروس الخصوصية ظاهرة منتشرة في مجتمعنا في الآونة الأخيرة التي طرأت على الأنظمة التربوية وكثرة المناهج أدت بالطلبة للجوء إلى هذه الدروس كحل بديل، ففي البداية كانت محصورة في الغالب على الطلبة والطالبات من ذوي المستوى الضعيف أما الأن فمعظم الطلبة يأخذون دروس خصوصية سواء كانت للمتفوقبن أو ذوي مستوى

متوسط، لأنها تساعد على تحسين التحصيل الدراسي وتعالج تأخيرات والنقائص لدى الطلبة.

كما أن تلقي الطلاب لهذه الدروس من شأنها أن تؤدي إلى مساعدتهم في التحضير للأمتحانات الرسمية وتسهل لهم إنجاز وظائفهم، كل هذه العوامل أدت إلى انتشار الدروس الخصوصية، وقد يرجع انتشارها إلى العديد من الدوافع والعوامل بداية من الطالب وقدراته العقلية ومستوى طموحاته المهنية ومستوى الدافعية للإنجاز لديه مرورا بالبيئة المدرسية حيث كثافة الطلاب في الفصول الدراسية وصولا للمؤشرات المادية والاجتماعية للبيئة الأسرية أي الوسط الاجتماعي والمادي للأسرة وكيفية معايشة الطالب له ومدى ارتباطه بالمدرسة وبناءا على ما تقدم يمكننا أن نحدد اشكالية الدراسية التالية:

- هل توجد علاقة بين الدروس الخصوصية و التحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة البكالوريا؟

تتفرع منه التساؤلات التالية:

- ماهي أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية؟

- هل تساهم الدروس الخصوصية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا؟

- هل توجد فروق ذات دالة احصائية بين طلبة الشعبة العلمية والشعبة الأدبية؟

– هل توجد فروق ذات دالة احصائية بين الذكور و الإناث في الإقبال على الدروس الخصوصية؟

2.فرضيات الدراسة:

وبناء عليه يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة: توجد علاقة بين الدروس الخصوصية والرفع من التحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة البكالوريا.

ويتفرع عن هذه الفرضيات فرضيات الجزئية التالية:

الفرضيات الجزئية:

1–توجد فروق ذات دالة احصائيا بين الذكور و الإناث في الإقبال على الدروس الخصوصية.

2 – توجد فروق ذات دالة احصائيا بين طلبة الشعبة العلمية والشعبة الأدبية.

3.أسباب اختيار الموضوع.

مما لاشك فيه أن لكل باحث أسبابه ودوافعه التي تدفعه إلى الدراسة والبحث، لاسيما إذا كان الباحث في علم الاجتماع، ومن الأسباب التي تتعلق باختيار الموضوع مايلي:

– انه موضوع يتطلب الدراسة في علم الاجتماع التربوي.

- تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية بشكل كبير.

- الفضول العلمي في معرفة كيف تؤثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا.

- التوصل إلى أهم الأسباب التي تدفع الطالب في شهادة البكالوريا للإقبال على الدروس الخصوصية.

- محاولة معرفة مدى تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي.

4 .أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا، فقد اهتمت الدراسات الحديثة بموضوع الدروس الخصوصية لدى طلبة البكالوريا لما له من أهمية الظاهرة التي تناولها وخاصة في معرفة علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا، كما تنبثق أهمية الدراسة أنها محاولة لتقديم المزيد من الإسهامات العلمية يمكن أن تؤدي لحل هذه الظاهرة.

من خلال ما يمكن أن تتوصل إليه من نتائج وتوصيات في المساعدة من دراسة علاقة هذه الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا.

5.أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في مجملها إلى محاولة التعرف على علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا من خلال مايلي:

- معرفة الدوافع التي تدعوا الطالب إلى التوجه نحو الدروس الخصوصية.

- محاولة الإسهام في إثارة موضوع الدروس الخصوصية من أجل بحوث مستقبلية.

- محاولة الوصول إلى نتيجة حول ظاهرة الدروس الخصوصية لدى طلبة البكالوريا وما مدى وعيهم بها.

6. تحديد المفاهيم الإجرائية:

6-1التحصيل الدراسي: هو مجمل المعارف والأفكار والمعلومات التي اكتسبها تلميذ المرحلة الثانوية خلال مساره الدراسي، يظهر ذلك في المعدل الفصلي والسنوي للتلميذ.[1]

كما يعرف على أنه النتائج التي يتحصل عليها الطالب خلال الموسم الدراسي.

إن التحصيل الدراسي هو مدى فهم الطلبة و إستعابهم للدروس داخل الفصل، والمعبر عنه بمدى رضاء الطلبة عن تحصيلهم الدراسي.

[1] – الخطاب عمر، **مقاييس في صعوبات التعلم**، مكتبة المجتمع العربي، الأردن ، 2005، ص 201.

6-2 الدروس الخصوصية:

هي كل الحصص التعليمية التي يتلقاها بعض تلاميذ المرحلة الثانوية في مؤسسة خاصة تحت إشراف أستاذ أو شخص ذا كفاءة علمية وبمقابل مبلغ مالي.

أو هي قيام المدرس بإعطاء تلميذ أو مجموعة من التلاميذ حصصا إضافية خارج وقت الدوام الرسمي في مادة واحدة أو عدة مواد مقابل أجر معين يتفق عليه[1]

كما تعرف بأنها تقدم الدروس الخصوصية في جمعيات أو مدارس خاصة من قبل أساتذة مختصين مقابل آجر معين.

6-3 طلبة البكالوريا:

الطلبة المتمدرسون في مؤسسات التعليم الثانوي(القسم النهائي), يسعون وراء المعرفة ، من أجل إكتساب معارف ومهارات من أجل تحقيق النجاح في شهادة البكالوريا.

7.الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة في البحث العلمي خطوة اساسية ومهمة في اي بحث علمي فهي تساعد الباحث في الكثير وتزوده بالمعايير والمقاييس التي يحتاجها، وعليه ينبغي التطرق إلى بعض الدراسات التي تناولت دراستنا ونوجزها في مايلي:

[1] – الرشيدي بشير طالح وآخرون، **الموسوعة العلمية للتربية**، مؤسسة التقدم العلمي، الكويت، 2003، ص 275.

7-1 دراسة سديرة نوال: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدروس الخصوصية والظروف الاجتماعية للأسرة والكشف عن أهم أسباب وعوامل هذه الظاهرة

ميدانيا، وقد تم استخدام المنهج الكيفي على عينة من الأسر بسعيد عتبة، إذا اتضح أن أكبر نسبة مثلها الآباء حيث قاربت نحو 95.52% بالموازاة شكلت الأمهات نسبة47.05%، واعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الملاحظة كأداة مساعدة والمقابلة واستمارة استبيان وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن الدروس الخصوصية تعتبر ظاهرة متفشية في المجتمع إلا أن لها علاقة بالظروف الاجتماعية للأسرة وذلك على عدة مستويات، فالمستوى الثقافي يلعب دورا بارز من خلال وعي الوالدين بأهمية هذه الدروس وفعاليتها في رفع مستوى التحصيل حتى أن العائلات لا توفر أي جهد حتى يتحسن مستوى ابنائهم وذلك من خلال التخطيط لكي يواصل الأبناء دراستهم دون التأثر بالتكاليف إذا أصبحت الدروس الخصوصية من الاساليب والمصاريف اليومية وتوفير الجو الانسب والملائم بالاستقرار واتباع أسلوب الحوار داخل الأسرة ومتابعة الأبناء ومراقبتهم والاهتمام بهم وبمستقبلهم الدراسي.[1]

[1] – سديرة نوال، **علاقة الدروس الخصوصية بالظروف الاجتماعية للأسرة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، علم الاجتماع التربوي، دراسة ميدانية على عينة من أولياء تلاميذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015، 2016، ص 32.

2-7 دراسة ويزة عيساوي: تمثلت هذه الدراسة في الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية بمدينة عين فكرون، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الدروس الخصوصية التي أصبحت تشكل خطورة كبيرة على النظام التعليمي ومدى إنتشارها بالطور الثانوي وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الأنسب للدراسة ويقوم على جميع الحقائق حول الظاهرة وأهم الأسباب التي أدت إلى انتشارها، تمثلت عينة الدراسة من 130 تلميذ وتلميذة، من الاقسام النهائية وبعد تحليل استجابات أفراد العينة توصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة يردون أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية إلى الاسباب التي ترجع للمدرسة، المعلم، التلميذ والأسرة، و أظهرت النتائج،

- أن الدروس الخصوصية منشرة انتشارا واسعا بين تلاميذ الأقسام النهائية.

- توفير المعلمين المتخصصين والمؤهلين أكاديميا وتربويا في المدراس، من قبل وزارة التربية والتعليم.

- القيام بدورات وحصص التقوية للتلاميذ المقصرين في المدرسة.[1]

3-7 دراسة بالعروس حليمة وصماد مبروكة: تمثلت هذه الدراسة في الدراسة في الدروس الخصوصية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى أقسام طلبة الأقسام النهائية وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بالمرحلة النهائية، ومدى إقبال

[1] - ويزة عيساوي، **الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية بمدينة عين فكرون الواقع والأسباب**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماسش، إرشاد وتوجيه، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019، ص40.

الطلبة عليها ومدى وعيهم بتأثيرها على تحصيلهم والوقوف على فاعلية الظاهرة في تحصيلهم الدراسي من خلال التفاعل والاستعداد نحو الإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من 50 مفردة من المجتمع الأصلي 158 تلميذ، واستخدام الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي كونه أنسب المناهج وأكثرها ملائمة ومن الأدوات التي استعان بها لجمع المعلومات تمثلت في الإستبيان والاستمارة والمقابلة وتوصلت الدراسة إلى النتيجة التالية:

أن للدروس الخصوصية تأثير على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة النهائية، كما أنها تساهم في الرفع من دافعية الأنجاز لديهم[1]

7-4 دراسة أحمد الخطيب وآخرون: تحت عنوان ظاهرة الدروس الخصوصية عند طلبة الصف الثالث ثانوي في المدارس العمومية والخاصة.

تعتبر هذه الدراسة من بين أولى الدراسات العربية التي تناولت ظاهرة الدروس الخصوصية والتي حاول من خلال الدكتور أحمد الخطيب دراسة الفروق في الإقبال على تلقي الدروس الخصوصية عند طلبة الصف الثالث ثانوي وفق المتغيرات التالية:

[1] – صماد مبروكة وبلعروس حليمة، **الدروس الخصوصية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية**، مذكرة مكمل لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع المدرسي، دراسة ميدانية بثانوية الشيخ بن عبد الكريم المغيلي أدرار، جامعة أدرار، 2017، ص 60.

إنتشارها في محافظات دون غيرها، التخصصات والفروع، المستوى التعليمي للوالدين الدخل الشهري للأسرة، كذلك من خلال العوامل التي دفعت هؤلاء الطلبة للإقبال على الدروس الخصوصية والآثار الناجمة عن هذه الظاهرة بالنسبة لهؤلاء الطلبة.

إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في المدن الكبرى وبشكل واضح أزيد من57.3% من مجموع طلبة مجتمع البحث, إن المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي المرتفع يمكن أن يفسر طموح أولياء امور طلبة الصف الثالث وحرصهم على تحصيل معدلات عالية لتمكنهم من الدخول إلى الجامعة والذي تسبب في إرتفاع الطلاب الذين يقبلون على الدروس الخصوصية. كما أظهرت للدراسة، أن طلبة التخصصات والفروع العلمية هم الأكثر إقبالا على الدروس الخصوصية من طلبة الفروع الأدبية, إذا أن أغلب الطلبة الذين يتلقون دروسا خصوصية هم من الأسر ذوات الدخل العادي، الأمر الذي يبين أن ارتفاع دخل الأسر ليس هو السبب الرئيسي الذي يحفز لتلقي الدروس الخصوصية.

تعليق:

لقد أوردت أغلب الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو التعرف على ظاهرة الدروس الخصوصية والأسباب التي أدت إلى انتشارها ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للمتعلم، كما اتفقت أغلبية الدراسات أن المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة يلعب دورا أساسيا وعامل جوهريا في ميل الطلاب المرحلة النهائية لتلقي الدروس الخصوصية.

ثانيا: الدروس الخصوصية.

تمهيد

1.مفهوم الدروس الخصوصية.

2. نشأة وتطور الدروس الخصوصية.

3.أسباب انتشار الدروس الخصوصية.

4.سلبيات وإيجابيات الدروس الخصوصية.

5.الحلول العلاجية لظاهرة الدروس الخصوصية.

خلاصة

تمهيد

تعد الدروس الخصوصية إحدى الظواهر المعاصرة التي تداهم المجتمعات الانسانية خاصة المجتمعات العربية حتى ذهب البعض إلى اعتبارها خطرا واقعيا يعانيه كل من المسؤولين والأولياء حتى التلاميذ خاصة وأن هذه الأخيرة أصبحت عبئا على الأسرة حيث أخذتها الدروس الخصوصية تنتشر حتى باتت مشكلة تربوية حقيقية مما يخلق إرباكا في العملية التربوية حتى انحرفت عن أهدافها من أجل رفع الحقائق حول هذه الظاهرة التي أصبحت ملموسة في مختلف المستويات الدراسية من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية ومنتشرة بشكل واسع هذا الأمر الذي جعلنا نقوم بهذه الدراسة بحيث قدمنا مفاهيم مختلفة للدروس الخصوصية ونشأتها وتطورها وأسباب إنتشارها وأخيرا تكلمنا عن سلبياتها وايجابياتها ومواجهتها والطرق العلمية لمعالجتها.

1.مفهوم الدروس الخصوصية:

عرف حسن محمد حسان الدروس الخصوصية بأنها: ذلك الجهد التدريبي الذي يبذل بانتظام وتكرار لصالح التلميذ خارج المدرسة سواء قام مدرس الفصل أو غيره من المدرسي.

عرفها أيضا بأنها كل جهد تعليمي يتلقاه الطالب بدافع من نفسه أو نتيجة لظروف خارجية ويقوم به المعلم سواء بالإلقاء أو المناقشة أو التدريب، في صورة فردية أو إجتماعية خارج المبنى المدرسي ويكون بإنتظام وبأجر يحدده المعلم نفسه.[1]

كما يعرف اللقاني أحمد حسين: بأنها جهد يقوم به المعلم لتدريس بعض التلاميذ خارج الصفوف الدراسية المدرسية، وقد تكون فردية أو في مجموعة صغيرة.[2]

2.نشأة وتطور الدروس الخصوصية:

يعتقد أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية بالمفهوم الدقيق هو الفيلسوف سقراط، حيث كان معلما لأول طرق بدوره معلما خاصا لأرسطو الذي أصبح هو الأخر معلما خاصا وهكذا في العصر الحديث صار المسؤولون يختارون معلمين من اجل تعليم وتأديب أبنائهم، وتتم هذه الدروس غالبا بمنزل الطالب أو بمنزل المدرس، حيث يجهز

[1] – حسن محمد حسان وآخرون، **التربية وقضايا المجتمع المعاصر**، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2007، ص52 .

[2] – أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1999، ص137.

غرفة لتكون مقرا للدروس الخصوصية يستقبل فيها الطالب واحد أو جماعة صغيرة لا تتجاوز عددها الخمسة، ولأهمية التعليم في حياة الأمم والشعوب ومع التطورات البشرية ظهر إهتمام الدول بنشأة التربية وكان التعليم النظامي بطرقه وأساليبه وأهدافه إلا أنه لا يلغي الدروس الخصوصية وأستمر وجودها.

كما تعد ظاهرة الدروس الخصوصية ظاهرة تاريخية عرفتها المجتمعات الانسانية منذ القدم إلا أنها عرفت أشكال جديدة وتغيرات رسالتها التربوية على ما كانت عليه، لقد عرفتها في الأصل للطبقات الخاصة مثل الحكام وأصحاب النفوذ والأعيان لتمييزهم عن الآخرين والابتعاد عن الاختلاط مع أبناء الطبقة العامة أو عامة الناس.[1]

إذا كانت هذه الدروس محاولة لتوجيه الأبناء نحو أحسن الاختصاصات من قبل العائلات الغنية، لقد تطور مدلول الخصوص في المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة من حيث الأهمية التي أصبح الفرد الجزائري يوليها لها ومدى ضروريتها للأبناء سواء الذين يملكون

المال أم على حد سواء، حيث أصبحت العائلة تخصص ميزانية كاملة لهذا كل من أجل التحرر من العوائق وإزالة الحواجز أمام الأبناء.[2]

[1] – الصعب رحاب صالح حسن، **المتطلبات التربوية لمواجهة الدروس الخصوصية بمدارس التعليم العام بمحافظة بساط** ، مجلة القراءة والمعرفة، مصر ، 2011 ، ص 54، ص 65.

[2] – محمد سهلب ، **التعليم وتطور المعارف العلمية**، منشورات المركز الجامعي التكنولوجي ، ترجمة أمروة البنوك، محسن المتوسط الحديثة للكتاب، دمشق ، ص 226.

3.أسباب انتشار الدروس الخصوصية:

من اسباب انتشار الدروس الخصوصية نعرض أهم المحاور الرئيسية المسؤولة عن ذلك ونذكر منها:

1.3 أسباب تتعلق بالطالب نفسه:

قد ينظر البعض إلى أن الطالب هو صاحب المشكلة وممولها والمروج لها ولولاه لما وجدت الدروس الخصوصية من الأصل، وقد يكون ذلك صحيحا بعض الشي، ولكنه لا يمثل الحقيقة كلها، فالطالب ليس هو الطرف الوحيد في هذه القضية وإنما يشاركه أطراف أخرى ولذا يمكن تقسيم الأسباب التي تدفع بالطالب لأخذ درس خصوصي إلى أسباب خاصة

بالطالب نفسه وهو المسؤول عنها شخصيا وأسباب أخرى خارجة عن إرادته وتدفعه بل تضطره لأخذ درس خصوصي وهي كمايلي:

منها عدم انتظام الطالب في الحضور إلى المدرسة وإستهزائه وقلة إلتزامه أثناء الحصة وضعف التحصيل الدراسي لبعض الطلاب نتيجة لصعوبة المواد الدراسية، كذلك رغبة الطالب في الحصول على مجموع مرتفع في بعض الحالات نجد أن بعض الطلاب تعودوا عند الصغر على الدرس الخصوصي مما يجعلهم لا يستطعون الإستغناء عنه إضافة إلى الرغبة في بدأ المذاكرة قبل بداية العام الدراسي الرسمي، وتقليد بعض الزملاء.[1]

[1] – حسن محمد حسان وآخرون ، مرجع سابق ، ص 52، ص 53.

2.3 أسباب خارجة عن إرادة الطالب:

فبعضها قد يكون راجع لضعف قدرة المعلم على توصيل المعلومة للطالب، وضبط إدارة الفصل أثناء الحصة وعدم مراعاة الظروف الفردية ب ين الطلاب كما أن بعض هذه العوامل قد يكون راجعا للأسرة حيث يظهر الطلاب لأخذ الدرس الخصوصي تلبية لرغبة الأسرة وخصوصا الأبناء الميسورين، وهناك من الطلاب من يعاني من مشكلات أخرى تحول دون توفر البيئة المناسبة للمذاكرة والتحصيل مثل الخلافات الأسرية، أو عدم قدرة الأبوين على مساعدة الأبناء في فهم ما قد يصعب عليهم من دروس لكونهم أميين مثلا.[1]

3.3 المعلم:

المعلم هو حجر الزاوية والعمود الفقري لأي نظام تعليمي، ومهما إستحدثنا في التعليم من طرق وأساليب، ومهما أضفنا إليه من موضوعات جديدة، وطورنا في مناهجه ورصدنا له الأموال، فالمعلم إنسان يمارس عمل يؤجر عليه ويتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع والتي تنعكس بدورها على عمله، والتي ساعدت بشكل كبير في انتشار الدروس الخصوصية ولعل أكثر هذه الأسباب هي ضعف إنتماء بعض المعلمين للمهنة وقلة إلتزامهم بأخلاقياتها يدفع بهم إلى التقصير في أداء واجبهم و التواني

[1] – حسن محمد حسان وآخرون ، مرجع سابق ، ص55، ص 56.

في شرح الدروس، وليس الأمر يتوقف عند هذا الحد بل إن البعض منهم يجبر طلابه على اخذ الدرس الخصوصي.[1]

3-4أولياء الأمور:

قد يعتقد البعض أن الأسرة ليس لها دور في انتشار الدروس الخصوصية وهذا الاعتقاد في غير موضوعه لأن الأسرة أصبحت عاملا مساعدا في تفشي هذه الظاهرة سواء توافق مع ظروفها أم لم يتوافق، وعلى الرغم مما يتحمله أولياء الأمور من معاناة مالية ونفسية بسبب الدروس الخصوصية فهي مستمرة في الانتشار.

3-5المدرسة والإدارة المدرسية:

لا خلاف على أن جودة العملية التعليمية مرهونة بقدرة المدرسة على توفير المناخ المناسب لنمو الطلاب، وتحسين البيئة التعليمية وقدرتها على الانطلاق والتجديد، ومن المفترض أن تكون المدرسة متعددة الوظائف في حياة طلابها، فهي مكان لتلقي العلم ومصدر لإشباع ميولهم ورغباتهم ومركز للأنشطة والهوايات .

ومن بين العوامل التي جعلت المدرسة منطقة طرد لطلابها لا منطقة جذب لهم ومن ثم بحثهم على الدروس الخصوصية كبديل لها.

---

[1] – حسن محمد حسان وآخرون، مرجع سابق، ص 56، ص 57.

– ارتفاع كثافة الفصول وصعوبة الإستفادة الكاملة الشرح داخل المدرسة.

– دكتاتورية المناخ المدرسي وقلة وسائل التشويق والأنشطة المدرسية وقلة تشجيع المحاولات الإبداعية.

إضافة إلى كل ما سبق فإن لاشعور الإدارة المدرسية يشجع الطلاب على اخذ دروس خصوصية لأن ذلك يساهم في تحسين نتيجة المدرسة وارتفاع نسبة النجاح نهاية العام، ومن ثم تنال المدرسة رضا المسؤولين عنها.

3-6الإمتحانات:

تعد الامتحانات احد العوامل التي أدت إلى انتشار الدروس الخصوصية، ويرجع ذلك إلى أنها مازالت المعيار الوحيد الذي يتم على أساسه تقويم الطلاب، رغم أنها ترتكز على الحفظ والاستظهار ولا تعني لمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطلاب، ولا تنمي روح التفكير والابتكار والاعتماد على النفس، حيث باتت الامتحانات غاية في حد ذاتها ليست وسيلة، ونتيجة للمبالغة في أحقية الامتحانات وقيمتها واعتبارها غاية بعد أن كانت وسيلة ونتيجة للتضحية التي تثار حول الامتحانات وما يتبعها من قلق وتوتر، اتجه أولياء الأمر إلى البحث عن الوسيلة وهي الدروس الخصوصية خاصة وأنها تساعد الطلاب في إتقان مهارات النجاح وتزويدهم بأساليب إجتياز الامتحانات.[1]

[1] – حسن محمد وآخرون، مرجع سابق ، ص –62.

3- 7أسباب تتعلق بالمنهج الدراسي:

هنا يجب التحدث على المناهج الدراسية فوظيفة المدرسة قديما تتمثل في حشو عقول تلاميذ بمجموعة من المعارف وإعطائهم شهادة مختومة بما إمتلأت به عقولهم وفق للمستوى الذي وصلوا إليه، مما جعل وظيفتها سهلة ومحدودة، وأعطى لمدرس الدرس الخصوصي القدرة على مناقشة المدرسة، واستقطاب تلاميذها فالعملية لا تستلزم أكثر من شرح الدرس بطريقة أو بأخرى، حتى يستوعب التلاميذ، واسترجاع ذلك في ورقة الامتحان، وفي ضوء ذلك تختفي العمليات الابداعية والابتكارية.[1]

4.سلبيات وايجابيات الدروس الخصوصية:

4- 1 سلبيات الدروس الخصوصية:

إن من أهم سلبيات التي تنجم عن الاعتماد الزائد على الدروس الخصوصية بحالتها الراهنة تتمثل في مايلي:

- تدني الثقة بالنفس لدى أفراد التلاميذ واعتمادهم على التطفل في الرأي والاعتماد على التغير في إتخاذ أي قرارات تخص رغباتهم ومستقبلهم، مما يساهم مع الزمن استقبالهم الشخصي وقدرتهم على التوجيه الذاتي لسلوكهم وأهدافهم.

[1] - حسن محمد وآخرون، مرجع سابق، ص 56، ص 58.

– تحويل التربية بوجه عام والتدريس خاصة لوظيفة يومية مادية، ووسيلة العيش وتحقيق بعض المكاسب الاضافية دون التركيز أولا على رسالتها الانسانية.

– خلق جيل ضعيف اتكالي حتى في التحصيل الدراسي.

– تعمد إهمال الواجبات المدرسية لاعتماده على الدروس الخصوصية.

صعوبة علاج مشاكلها أو تصحيحها، وذلك لتعدد هذه المشاكل وتنوعها وتداخلها معا بشكل يصعب فرزها واتخاذ القرارات الناجمة للحد منها، سيؤدي هذا بالجهات المعنية في الأحوال العادية لتبني أحد الإختيارين.

– الضعف المتتابع للأجيال المدرسة المتخرجة في قدراتها وأخلاقياتها ومواصفاتها الانسانية والوظيفة الأخرى، وبالتالي انحسار المجتمع واندثاره، أولا من أمم أخرى أكثر طموحا.[1]

4-2 إيجابيات الدروس الخصوصية:

– على المتعلم:

– تعليمه فرصا أخرى للفهم وتعمل على تطوير قدراته، ورفع مستواه الدراسي.

[1] – حمدان محمد زياد، **الدروس الخصوصية مفهومها، ممارستها وعلاج مشاكلها**، د .طبعة، دار التربية الحديثة ، 1986، ص 11.

– تعتبر حلا مساعدا لبعض المشاكل التي تخل بالسير الحسن للعملية التعليمية كإنقطاع التلاميذ عن المدرسة بسبب المرض، أو تغيب الأستاذ لفترة طويلة أو صعوبة فهم الدروس، داخل الأقسام المكتظة قد يصل عدد التلاميذ فيها إلى 50 تلميذا أو بسبب كثافة البرنامج مما يؤدي بالأستاذ إلى الإهتمام بإتمام المقرر على حساب فهم التلاميذ.

– توطيد علاقته بمعلمه إذ ينشأ بينهما نوع من الود والألفة بالتالي تحريره من حالة الصمت والخجل والسلبية إلى حالة البحث والمناقشة وتبادل وجهات النظر في القضايا التي تهمه وتلبي حاجياته.

– على المعلم:

– تزيد من دخله خاصة أن دخله محدود مقارنة ببعض الفئات الأخرى.

– ساهم تطور هذه الظاهرة في فتح الباب على مصرعيه أمام فئات أخرى لتدخل هذا النشاط الذي أتخذ حرفة أو مهنة من لا مهنة له بغية جني مكاسب مالية، خصوصا بالنسبة لفئة الطلبة الجامعيين والعاطلين من ذوي الشهادات العليا.

– تقوي علاقته بتلميذه الذي يتلقى عنده الدروس النظامية في المؤسسة التربوية.[1]

[1] – عبد العزيز المعايظة، ومحمد عبد الله الجغيمان ، **مشكلات تربوية معاصرة**، دار الثقافة، عمان، ط1، 2009، ص 164.

5.الحلول العلاجية لظاهرة الدروس الخصوصية:

إن من الحلول العلاجية للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية لدى التلاميذ هناك جملة من الطرق التي يمكن الاستناد عليها للتخفيف من إنتشار هذا النوع من الدروس ونذكر منها:

- حسن اختيار المعلمين والعمل على إعدادهم إعدادا جيدا وأخلاقيا وعلميا ومهنيا.

- التدقيق في أعمال التوجيه والتفتيش مع بسط سلطة الإدارة المدرسية ومراقبة عملية التدريس عن الكتب.[1]

- رفع المستوى المادي للمعلم.

- ربط ترقية المعلم بنتائج طلابه

- تعديل المناهج والمقررات وتنقيتها من الحشو الزائد والتفاصيل المكدسة.

- تعديل نظام التقويم والامتحانات.

- توفير الكتب والمراجع أمام الطلاب والمعلمين.

- التدقيق في القبول في كليات التربية والمعلمين.

- التخلص من كثافة الفصول الزائدة.[2]

[1] - العربي يوسف ، **الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج**، مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في علم اللغة التطبيقية، كلية دار العلوم، القاهرة، ص 8، ص 10.

[2] - العربي يوسف، مرجع سابق، . ص 12، ص13 .

خلاصة

وكخلاصة لهذا فقد تم التطرق في هذا المبحث إلى نشأة وتطور الدروس الخصوصية، وأسباب انتشارها، كما إرتأينا نوعا ما إلى سلبيات وايجابيات الدروس الخصوصية وتطرقنا في الأخير إلى أهم الحلول العلاجية التي يمكن بدورها أن تحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.

ثالثا: التحصيل الدراسي

تمهيد

1. مفهوم التحصيل الدراسي.

2.مبادئ التحصيل الدراسي.

3.أهداف التحصيل الدراسي.

4.أهمية التحصيل الدراسي.

5.أنواع التحصيل الدراسي.

6.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

7.التحصيل الدراسي في ضوء بعض نظريات علم اجتماع التربية.

خلاصة

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي من أسمى الأهداف التربوية ومن العمليات التي تسعى كل منظومة تربوية على تحقيقها والوصول إلى درجاتها، وإذا كان النظام التربوي يهدف إلى إعداد الانسان إعدادا جيدا بما يجعله قادرا على المساهمة في بناء مجتمعه فإن ذلك يتوقف على مدى تحصيل الفرد لما تعلمه من خبرات خلال السنوات التعليمية التي مر بها، والوصول إلى مستوى جيد من التحصيل يتطلب توفير مجموعة من الظروف الاجتماعية والمدرسية باعتبار المتعلم يتأثر بمحيطه المدرسي.

1-مفهوم التحصيل الدراسي:

يعرفها فرج عبد القادر بأنه يستخدم للإشارة إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمدة دراسية معينة.[1]

وكما يعرف التحصيل على أنه تحصيل الفرض في الماضي والحاضر من أكثر الوسائل صدقا بتحصيله مستقبلا إذا لم تتدخل عوامل جديدة تؤثر في عملية التحصيل.[2]

ويعرف أيضا بأنه هو النتيجة التي يحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة أي مجموع الخبرات والمعلومات التي يحصل عليها الطالب.[3]

[1] – طه، فرج عبد القادر، **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، دار الغريب للنشر، 2003، ص 183.

[2] – عبد الرحيم، طلعت حسن، **سيكولوجية التأخر الدراسي**، القاهرة، دار الثقافة للنشر، 1980، ص 97.

[3] – الخطاب عمر، **مقاييس في صعوبات التعليم**، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2005، ص :201

3-مبادئ التحصيل الدراسي:

إن عملية التحصيل الدراسي تقوم على مجموعة من المبادئ تضبط السير الحسن والصحيح لأداء، المعلمين، والتي يجب مراعاتها من طرف القائمين على العملية التربوية نظرا لعلاقتها المباشرة بعملية التحصيل الدراسي للمتعلم، ومن أهم المبادئ نذكر منها مايلي:

2-1 مبدأ الحداثة والتجديد:

والذي يعني إضفاء الحركية والجدية على الجانب التحصيلي للمتعلم، والتحصيل لا يكون فقط بالتلقين وإنما بإخضاع المتعلم لمسائل ومواقف تعليمية جديدة بحيث المتعلم على بذل جهد كافي ومحاولته الشخصية لإيجاد الحل المناسب للموقع الذي وجد نفسه فيه، فالتحصيل الدراسي هنا هو الديمومة والدينامية التي تعطي للخبرة أو التحصيل المعرفي معنى إيجابيا يفيد الفرد في حياته الحاضرة أو المستقبلية.

2-2 مبدأ المشاركة:

إن مشاركة المتعلم في عملية توليد المعرفة داخل الصف الدراسي وفي مختلف النشاطات التعليمية دورا هاما في رفع مستوى التحصيل لديه، فهي تعمل على تنمية ذكاء وتفكير المتعلم وتخلق روح المنافسة بين المتعلمين، إضافة إلى تمكينهم اكتشاف أخطائهم

وتصحيحها وبالتالي يكون المتعلم قد إكتسب خبرات ومهارات جديدة تساعده على رفع مستواه التعليمي والمعرفي والوصول إلى مستوى أفضل من التحصيل الدراسي.[1]

2-3 مبدأ الجزاء :

انطلاقا من هذا المبدأ فالمتعلم يشارك بشكل يومي في مختلف الأنشطة التعليمية وإذا رافق هذا المجهود المبذول من طرف المتعلم جزاء من طرف أحد الأطراف الفاعلة في المؤسسة، فإن ذلك يعتبر دافعا قويا نحو الإجتهاد والتحصيل الدراسي أكثر، والجزاء قد يكون ماديا أو معنويا، إلا أن له بالغ الأثر في دفع التلميذ نحو الإهتمام والتحصيل الدراسي، وفي نفس الوقت فإن العقاب يلعب دورا سلبيا ومثبطا لعملية التحصيل الدراسي عن المتعلم، وأدرك الجميع بأن العقاب ليس حلا بالنسبة للتلاميذ المتكاسلين أو الخارجين عن النظام التربوي العام فهو في غالب الأحيان يزيد من نفورهم وهروبهم من الدراسة، وقد يؤدي إلى حالات الفشل والتسرب المدرسي. [2]

2-4 مبدأ الواقعية :

يجب أن تكون المادة العلمية مرتبطة بواقع التلميذ، مما يمكنه من فهمها وإستعابها بشكل أسهل، فدافعية المعلومات التي يكتبها المتعلم في المدرسة تمكنه من إستعابها وتوظيفها،

[1]– فيروز زراقة، **التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2011، ص75.

[2] ––هنودة علي، **التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي**، رسالة ماجستير، في علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013، ص75.

أثناء تفاعلاته اليومية داخل مجتمعه مما يساعده على التكيف المطلوب فالواقعية تجعل تلك المعلومات المقدمة عملية وذات فاعلية أما الإبقاء عليها في المجال النظري فقط دون وجود فضاء لإسقاطها عليه واستعمالها فيه، فإن ذلك يضعف من إستعابها وتحصيلها.[1]

2-5 مبدأ الدافعية :

والدوافع هذا هو حالة الكائن الحي تؤثر في استعداده في المبدأ أو الاستمرار في سلسلة معينة من السلوك.

كما عرفت الدافعية بأنها حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي، أو القيام بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق العلم كهدف للمتعلم، ولعل الدافعية تأثير مباشر على التحصيل الدراسي للمتعلم، فإستعداداته وميوله وتعلقه بالمادة الدراسية من اكثر العوامل التي تدفعه نحو تحقيق الهدف، ولهذا وجب على الأطراف الفاعلة مساعدة المتعلم على تقوية دافعيته نحو التحصيل الدراسي المناسب. [2]

2-6 مبدأ الاستعدادات والميول: من بين هذه العوامل التي تساعد المتعلم على التحصيل أكثر نجد الاستعدادات والتي تعني وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو المهارة عن طريق عوامل التعلم الأخرى المؤثرة.

[1] – –يامنة عبد القادر، إسماعيلي، **أنماط تفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، دار العربية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011 ، ص61.

[2] – خليل المعايظة، **علم النفس التربوي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص147-148.

لذا فإن إستعداد المتعلم والتحصيل يعني القابلية للمتعلم والقدرة عليه، مع العلم أن هذه القدرة يحددها عاملا النضج والخبرات السابقة إلى ميول المتعلم إلى نوع من الدراسة أو التخصصات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بعملية التحصيل الدراسي.[1]

2-7 مبدأ التفاعل:

إن التعلم الجيد يستلزم وجود تفاعل بين الخبرة الشخصية عند المتعلم من قدراته وطاقاته وكذا الظروف الخارجية المحيطة به (المحيط المادي والمعنوي) تظهر أهمية هذا التفاعل على مستوى تحصيل الفرد في كونه يسمح للمتعلم بالمشاركة في عملية التعلم، وإضفاء صيغته الخاصة، مما يولد لديه فرصة أكبر لتحصيل دراسي أفضل، إضافة إلى ذلك وإننا نجد أن الخبرة الصحيحة لاتقف عند مجرد التفاعل بين العوامل الداخلية والخارجية فقط، بل تتعداه إلى محاولة التوفيق بين هذين النوعين من العوامل.

ذلك لأن لكل منهما أثره الواضح في عملية التحصيل الدراسي، ولذلك وجب الدمج والتوفيق بين هذه العوامل وتوجيه الإتجاه التعليمي الأفضل والأنسب للمتعلم. [2]

2-8 مبدأ التطبيقي

إن إمكانيات التطبيق تحسن مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم و يستوجب السلوكات والمعلومات التطبيقية بشكل أفضل ويكون التطبيق عادة على شكل امتحانات، فآلية

[1] – يامنة عبد القادر إسماعيلي، مرجع سابق، ص63.

[2] – يامنة عبد القادر اسماعيلي، مرجع سابق، ص62.

التطبيق تساعد على ترخيص المعارف والخبرات بشكل جيد مما يعني كذلك تحصيل جيد للمتعلم.[1]

2-9 مبدأ التنسيق الفردي :

يكون التحصيل الدراسي بالفعل عندما يتكيف النسق الشخصي لكل متعلم مع نسقه التحصيلي هذا الأخير، الذي يكشف عن الاختلافات والفروق الفردية بين التلاميذ ويمكن من خلاله كذلك ملأ ملاحظتهم بصفة خاصة، ومن هنا نجد إختلافات بين المتعلمين في القدرة على الإكتساب والتعلم والتحصيل الدراسي، ويلعب المعلم دور الموجه وعليه أن يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين ويتعامل معهم كل حسب قدراته.

3-أهداف التحصيل الدراسي :

إن كمية المعرفة والمعلومات التي يحصلها التلميذ نتيجة تلقيه التعليم والتدريب في المدرسة هو معيار يحدد إلى حد كبير المستقبل الأكاديمي والمهني للتلميذ، [2] الذي تسطره الجهات القائمة على التربية والتعليم مجموعة من الأهداف الموجزة من التحصيل الدراسي والمتمثلة في:

[1] -فيروز زرارفة، مرجع سابق، ص312.

[2] – جمال الصمادي وليد، سرحان، **مفاهيم معاصرة في الصحة**، الأكاديمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2013، ص83.

– يهدف إلى تحديد استجابات الواجب تعزيزها فمن خلال نتائج التحصيل يتمكن المعلم من التعرف على التقدم الذي تحصل عليه وكذا الصعوبات التي تعترض وتعيق سير وصول المعلومات وتدفعه إلى إحضار الحلول المناسبة لذلك، مما يزيد من إقبال متعلميه على التعلم وبذلك يصبح عنصر محفز ومحبب للتعلم.

– يهدف التحصيل إلى اكساب المتعلمين والتلاميذ أنماط سلوكية متفق عليها في المنظومة التربوية والتعليمية.

– يسمح بمتابعة سير التعليم وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم والأشياء التي استعصت عليه وصعب إدراكها وهذا ليساعد المعلم والإدارة التربوية حتى التلاميذ من إعادة بناء خطة سير الدروس والوقوف على الأمور التي عجز التلاميذ عن إدراكها وفهمها وبالتالي إعادة صياغة الأهداف التعليمية. [1]

– تعتبر وسيلة يلجأ إليها الأساتذة واللجان المسؤولة على الامتحانات وذلك لمعرفة المستوى الدراسي للتلاميذ و إمكانيتهم التحصيلية.

– معرفة المستوى المحدد لإنجاز أو الأداء والكفاءة في العمل المدرسي أو اكاديمي. [2]

[1] – –بن يوسف آمال، **العلاقة بين استراتيجيات التعلم ودافعية التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي**، رسالة ماجيستير، غير منشورة، جامعة بوزريعة، 2008، ص41، 42.

[2] – –إمام مختار حميدة وآخرون، **مهارات التدريس**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2003، ص91، 92.

– معرفة المعدل الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة المدرسية.

– معرفة مستوى الأداء الفعلي للمتعلم.

4.أهمية التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي أحد أبرز ما يشغل التربويين بصفة عامة لأهميته في العملية التربوية حيث يمثل التحصيل الدراسي النتيجة الحتمية للعملية التعليمية التربوية وأيضا الهدف الأساسي لها، وسنذكر من أهمية التحصيل الدراسي مايلي:

– التحصيل الدراسي يكشف مدى رغبة التلميذ ودافعيته في التعلم حيث هناك عشرات الدراسات والأبحاث، التي اهتمت بمعالجة العلاقات بين الدافعية والتحصيل واتفقت في مجملها على أن هناك ارتباطا دال وموجبا بين المتغيرين.

– تقرير نتيجة المتعلم لإنتقاله إلى مرحلة تعليمية أخرى تليها.

– التحصيل الدراسي يكشف لنا عن قدرات التلميذ المختلفة مثل القدرة على التحصيل والفحص والتأليف والذكر، المعالجة والاستدلال و الإستنتاج والمناقشة والتقييم وكلها قدرات تساعد التلميذ على استيعاب المادة وتحصيل أكبر قدر من المعرفة. [1]

[1] – – مدحت عبد اللطيف، **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 199، ص116.

– تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي ينتقل إليه المتعلم لاحقا وهكذا يكون الاعتماد على المعدل والتحصيل الدراسي و تحفيز المتعلمين على الإبتكار وبذل جهد أكبر.

– يعد التحصيل الدراسي وسيلة فعالة يتعرف المعلمين على درجة تقديمهم في التحصيل الدراسي وعند وقوف المتعلمين على درجة تقدمهم، فإن ذلك يحفزهم على طلب المزيد في التقديم. [1]

– يقوم التحصيل بمساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية التعليم وبالتالي مدى استفادتهم من طريقة التدريس والوقوف عند نواحي الضعف التي يعاني منها متعلموه. [2]

– اكتسابهم القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة.

– إعداد المتعلم وتهيئته للحياة المعاصرة التي تتسم بالتغير والتحدث المستمر.

– يسمح للتلميذ بدور إيجابي في المجتمع ومواجهة مشاكل الحياة.

– إعداد المتعلم وتهيئته للحياة المعاصرة التي تتسم بالتغير والتحدث المستمر.

– إحداث تغير سلوكي عاطفي لدى التلاميذ.

[1] – بن يوسف آمال، مرجع سابق، ص110.

[2] – رسمي علي عابد، **ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه**، دار جرير، عمان، الأردن، ط1، بدون سنة، ص231.

نجد مما سبق ذكره أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة سواء في الجانب المدرسي للتلميذ أو الحياة العامة للتلاميذ، كما له أهمية لدى المعلمين والقائمين على التربية بصفة عامة والكشف عن مستوى التلاميذ.

5. أنواع التحصيل الدراسي :

تعددت تصنيفات التحصيل الدراسي إلى عدة أنواع نذكرها:

5-1 التحصيل الدراسي الجيد: يكون أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم بإستخدام جميع القدرات والامكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

5-2 التحصيل الدراسي المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نفس الامكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسط، ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة. [1]

5-3 التحصيل الدراسي الضعيف: ويعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي المنخفض، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الإنعدام، وهذا

[1] – زقوم سمية والعقوني ذهيبة، **الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في العلوم التربية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2014-2015، ص 20.

النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ويمكن أن يكون هذا التأخير في جميع المواد. [1]

كما يعد التحصيل الدراسي الضعيف سلوك يعيد عن عدم التوافق في الأداء عند المتعلمين بين ما هو متوقع وبين ما ينجزه التلميذ فعلا من خلال تحصيله الدراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله بشكل واضح على الرغم من إمكانياته العقلية التي تؤهله أن يكون أفضل من ذلك، فتأخره دراسيا لا يرجع فقط إلى نقص قدراته واستعداداته، وعندما يرجع إلى عوامل أخرى إما أن يكون معوقا بيئيا أو ثقافيا وليس معوقا ذاتيا. [2]

وكذلك: التحصيل الدراسي المعرفي والتحصيل الدراسي المهاري.

6.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

لاشك أن هناك عوامل عديدة تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ منها ما هو أسري ومنها ما هو ذاتي يتعلق بالمتعلم، ومنها ما هو مدرسي متعلق بالبيئة المدرسية بكل تفاعلاتها ومن بين هذه العوامل نذكر مايلي:

[1]– بن يوسف آمال، مرجع سابق، ص 41–42.

[2] – قنديل شاكر، **معجم علم النفس والتحليل النفسي**، دار النهضة العربية، بيروت، 1998، ص 493.

أ-العوامل الأسرية:

1-الاهتمام وعدم الاهتمام: ينشغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة وينسون أبنائهم كما لو أن التعليم ليس له قيمة عندهم وعلى العكس من ذلك إذا شجعا الوالدان الطفل وعززاه التعزيز المناسب وأبديا نحوه الاهتمام المناسب فإن كل ذلك يقوي دافعيته نحو الدراسة.

2-التوقعات المتدنية : إذا أساء الآباء أطفالهم وشأنهم خاصة إذا كان النظام لا يشكل جزاء هاما في حياتهم، ويعتقد بعض الآباء خطأ أن التساهل مع الأطفال يشعرون بأن الوالدان منتقمان ومعاقبان وغير عقلانيين، فإذا توقع الآباء الكمال كان رد فعل الأطفال الاستسلام.

3-التساهل : يترك بعض الآباء أطفالهم وشأنهم خاصة إذا كان النظام لا يشكل جزاء هاما في حياتهم، ويعتقد بعض الآباء خطأ أن التساهل مع الأطفال يخلق الدافعية لديهم وعلى العكس فإن التساهل يجعل الأطفال يشعرون بالأمن ويخلق لديهم دافعية متدنية.

4-الصراعات الأسرية: تستحوذ المشكلات الأسرية على الأطفال ومستوى تحصيلهم وسوف ينظر أطفالهم إلى المدرسة بعدم الاهتمام، خاصة عندما يشعرون بأن التهديدات المستمرة والخطيرة تهدد أمنهم فيقود ذلك إلى وجود طفل مكتأب لا يقوى على الدراسة. [1]

[1] – سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطيوي، **التوجيه المدرسي ومفاهيمه النظرية وأساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية**، مكتبة دار الثقافة، عمان، ط1، 2004، ص 199-200.

ب-العوامل الذاتية للمتعلم:

1-تدني مفهوم الذات : إن شعور الطفل بالنقص والعجز يضعف من دافعيته نحو ذاته ويشعر الطفل بأنه لا يستطيع أن يغير في بيئته وإحراز النجاح وكأنه يبحث عن الفشل، هؤلاء الأطفال غير قادرين على التعبير عن الغضب وليسوا قادرين على تدعيم أنفسهم ويمتد عدم رضاهم عن ذاتهم إلى داخلهم لذلك تصبح دافعيتهم نحو الدراسة متدنية، وتصبح أهدافهم غير طموحة وتفقد المعززات آثارها في إثارة دافعيتهم.

2-مشاكل النمو: إن الأطفال الذين ينمون بسرعة بطيئة عن أندادهم هم أقل دافعية، ويوصف هؤلاء الأطفال بعدم النضج الجسمي والنفسي والاجتماعي فتجدهم يفتقرون للمثابرة ويفقدون اهتمامهم بسرعة وتحبط عزيمتهم وينسون المعلومات بسرعة، لذلك تصبح جهودهم غير مجدية لهم وللآخرين.

د-العوامل المدرسية:

- يجب على الآباء أن يعوا بأن جو التعليم والنظام المدرسي يمكن أن يؤدي إلى عدم وجود دافعية نحو الدراسة لدى عدد كبير من الطلاب ويجب أن يعوا أيضا أن التفاؤل نحو الدراسة والآخرين تثير الدافعية عند أبنائهم.

-إن بيئة المدرسة المدعمة تطور اهتماما في التعليم والقدرة على التحمل والمنافسة، وتسطيع مجالس الآباء والمعلمين التأثير على النظام التربوي لأن الآباء والمهتمين النشيطين يستطيعون ممارسة ضغط إيجابي.

-تستطيع الإدارة المدرسية تقديم المساعدة للأطفال الذين ليس لهم القدرة على التحصيل الذين يميلون إلى ترك المدرسة.

-على المعلم خلق جو من الدافعية بين الطلاب، ومن ثم تعليمهم الدروس وهذا الأمر يتطلب معلمين ذوي خبرة ومتحمسين لتحقيق مثل تلك الأهداف ولابد أن يقوم المدرس بتعزيز سلوك طلابه لتكوين الدافعية الايجابية لديهم لأن ذات علاقة قوية بالتعلم والإنجاز. [1]

7.التحصيل الدراسي في ضوء بعض نظريات علم اجتماع التربية :

شكلت ظاهرة الاختلاف والتباين في التحصيل الدراسي للمتعلمين في مجال التربية نقاط تقاطع كثير من المرجعيات الفكرية وذلك يعود إلى تباين التصور للمدرسة ووظائفها والاختلاف من منظور فكري إلى آخر.

التحصيل الدراسي للمتعلمين هو نتيجة تداخل عدة عوامل تلعب دورا مساعد أحيانا ودور الكابح أحيانا أخر لعملية التحصيل الدراسي.

[1] – جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، مكتبة دار الثقافة، عمان، ط 2، 2004، ص 189، ص 190.

7-1 وجهة نظر المدرسة الوظيفية لعملية التحصيل الدراسي:

ترى الوظيفية التي تقوم على فكرة استقرار المجتمع وتماسك النسق الاجتماعي وتسانده وظيفيا لتحقيق النظام الاجتماعي العام إن المدرسة مؤسسة اجتماعية لها الصدارة في المجتمع لما تساهم به في عملية البناء وتحقيق العدالة الاجتماعية والحد من التفاوت الطبقي.

ترى الوظيفية أن تعاون مكونات البيئة المدرسية يؤدي إلى تقوية العلاقات بين المتعلم وباقي العناصر وهذا يؤدي إلى زيادة حوافز الطلبة في التحصيل الدراسي وهذا بتوفير الظروف المناسبة.

يرى بارسونز أن دور المدرسة في عملية التحصيل الدراسي يكون من خلال الاكتشاف المبكر لاستعدادات وقدرات المتعلمين وتوجيههم بطريقة صحيحة إضافة إلى تنمية دوافع العمل والاعداد الأكاديمي والمهني للفرد.

وترى الوظيفية كذلك وجود علاقة طردية بين التحصيل الدراسي للمتعلم ومستوى أداءه في العمل الذي ينعكس على مستواه المادي والوظيفي. [1]

[1] – شبل بدران حسن، **علم الاجتماع التربية المعاصرة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1997، ص 20.

7-2 وجهة نظر بيير بورديو لعملية التحصيل الدراسي:

قدم بورديو نظرية في علم الاجتماع التربية نظرية رأس المال الثقافي التي ترى أن دور المدرسة من خلال التربية هو ترسيخ وإعادة إنتاج علاقات التفاوت الطبقي القائمة في

المجتمعات المعاصرة والطبقة البرجوازية هي التي تقوم بتحديد معايير وسيمات الثقافة المدرسية بما ينسجم مع ضروريات الهيمنة البرجوازية على المستوى الاجتماعي والثقافي فإن

المدرسة تحتوي على شفيرات لا يستطيع حلها إلا التلاميذ المنتمين للطبقة الاجتماعية المسيطرة .

-إن أبناء الطبقات المسيطرة وبحكم مكانتهم الاجتماعية وثقافتهم السائدة التي ترسخها المدرسة ينجحون ويحصلون على مستوى تعليمي جيد وبهذا تعمل المدرسة على توريث المهن القيادية في المجتمع وهذا ما يجعل التعليم ينجح كرأسمال رمزي للمحافظة على الطبقات المهيمنة كما أن التحصيل الدراسي يتباين ويختلف بسبب العنف الثقافي الذي تمارسه القوى السائدة في المجال التربوي ويتمثل في التنوع في المدارس داخل المجتمع الواحد واختلاف مستوياتهم باختلاف الأصول الطبقية لطلابها، كما رفض بورديو أسباب تحسن التحصيل الدراسي أو ضعفه بعوامل منفصلة كحسن المتعلم أو إقامته أو كفاءة المعلم بل يرجع ذلك إلى عدة عوامل تعمل كنسق بنيوي له تأثير غير مرئي في سلوك الطلاب واتجاههم ثم ارتفاع مستوى تحصيلهم أو ضعفه.

وبالنسبة للامتحانات يقول بورديو أن معظم الذين طردوا من المدرسة أو استبعدوا أنفسهم قبل الامتحانات وإن هؤلاء الذين كان استبعادهم عن طريق الانتقاء المباشر الامتحان إنما يتوقف أيضا على مستوى طبقتهم الاجتماعية. [1]

وأخيرا يرى بورديو أن تحسين مستوى التحصيل الدراسي يتمثل في جعل التعليم أكثر ديمقراطية وأكبر تحقيقا للعدل والمساواة والعدالة الاجتماعية في التعليم والتوظيف.

7-3 التحصيل الدراسي من المنظور الإسلامي:

قدم الإسلام نظاما تربويا متوازيا يهدف إلى تحقيق مصالح الفرد والمجتمع في إطار المساواة والعدالة بين الأفراد في الحقوق والواجبات وأعطى الإسلام أولوية عظمى للعلم وبغيت

الوصول الى مستوى تحصيلي جيد للمتعلم حرس العلماء المسلمون على تبين الشروط الواجب توافرها في البيئة المدرسية فقد كشف الغزالي عن ارتباط التربية بالسياق الاجتماعي والثقافي والاجتماعي والسياسي للمجتمع وهي الفكرة التي تشغل الفكر التربوي في الوقت الراهن. [2]

كما ركز ابن خلدون على أن مسؤولية رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم تقع في جانب كبير على عاتق المعلم المطالب بتكوين طلابه على الحوار والمناقشة والمناظرة فهي

[1] – شبل بدران حسن ، مرجع سابق، ص 150.

[2] – فادية عمر الجولاني، **علم الاجتماع التربوي**، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، 1997، ص 147.

الأساليب الأكثر فعالية للتحصيل لدى الطالب مقارنة بأسلوب التلقين والتلقي الى المعاملة الحسنة، وفي سبيل الوصول الى التحصيل الدراسي الجيد نادى ابن خلدون بضرورة التدرج في تعليم المتعلم ويراعي في ذلك قدراته العقلية فقبول العلم والاستعداد للفهم ينشأ تدريجيا.

ومما نستنتجه أن ابن خلدون يركز على ضرورة سيادة أسلوب الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم وإشراكه في توليد المعرفة ويرى أيضا ضرورة التدرج في التعليم والمعاملة الحسنة للوصول الى مستوى تحصيلي أفضل. [1]

وخلاصة يرى علماء الاجتماع التربوي أن التحصيل الدراسي عند المتعلم يرتبط طرديا بظروف البيئة المدرسية وتوجيهها بما يخدم مصلحة المتعلم الذي يعتبر محور العملية

التربوية وذلك من خلال إشراكه في بناء المعرفة، واحترام قدراته واستعداداته والعمل على توجيهه في جو تسوده العدالة الاجتماعية.

[1] – عبد الله شريط، **الفكر الاخلاقي عند ابن خلدون، سلسلة الدراسات الكبرى**، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1980، ص 119-120.

خلاصة

لقد تم في هذا المبحث التعرض للموضوع التحصيل الدراسي، وبعد العرض للمقدمة تم التعرف على أن التحصيل الدراسي مجموعة من المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعليم، تكمن خلفه مبادئ التحصيل الدراسي, كما تم في المبحث عرض بعض أهداف وأهمية التحصيل الدراسي، ثم الأنواع، والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي, وفي الأخير تم تقديم بعض النظريات في علم اجتماع التربية المفسرة لظاهرة التحصيل الدراسي ومنها: من وجهة نظر المدرسة الوظيفية ونظرة بورديو لعملية التحصيل الدراسي، من المنظور الإسلامي.

الجانب الميداني للدراسة

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد

1.منهج الدراسة.

2.الدراسة الاستطلاعية.

3- الدراسة الأساسية.

4.مجالات الدراسة.

5.أدوات جمع البيانات.

6.الأساليب الإحصائية.

خلاصة

تمهيد:

يعتبر فصل الإجراءات المنهجية في كل مذكرة حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني، حيث يوضح الباحث فيه المنهج المتبع، والدراسة الاستطلاعية، إضافة إلى تحديد ميدان الدراسة والعينة المستهدفة فيها، وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها التي تتناسب مع طبيعة الموضوع محل الدراسة، ثم يوضح إجراءات الدراسة الاساسية.

1.منهج الدراسة:

يتوقف إختيارنا لمنهج معين دون آخر أثناء دراسة ظاهرة معينة على نوع البحث والهدف منه، والمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة أن بها جاهلين والبرهنة عليها ان كنا بها عارفين.

يعرفه بعض المفكرين بأنه الطريق إلى كشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة.[1]

وفي دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي، نعتمد فيه على وصف ظاهرة الدراسة بموضوعية ودقة، كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر، والذي من خلاله نتوصل إلى معرفة العلاقة بين متغيرين للوصول إلى العوامل المؤثرة في طبيعة هذه العلاقة بين تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي.

إذا يهدف المنهج الوصفي بصفة عامة إلى تعريف على الحقائق و الظروف القائمة ليستنتج منها علاقات بين الظواهر المدروسة، وذلك عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج، والتي يمكن تعميمها في حدود الدراسة.[2]

[1] – عز الدين شريفي، **مناهج البحث العلمي**، دار شريفي للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، د ط، ص7.

[2] – عمار بوحوش، مرجع سابق، ص99 .

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية ممهدة لإجراءات الدراسة الأساسية، حيث يتم من خلالها التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، والتعرف على العينة.

2-1 اجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد أن تحصلنا على تصريح الخاص بالزيارة الميدانية وذلك لإجراء هذه الدراسة إلى مكان الدراسة (ثانوية السعيد عبد الحي) وقد تم العمل بالتنسيق مع مدير المؤسسة وعدد من المساعدين من أجل اجراء هذه الدراسة، ثم قمنا بتطبيق الدراسة الاستطلاعية على 30تلميذة و30 تلميذ من مختلف الشعبة العلمية و الأدبية، وذلك يوم 25 ماي 2021 وتم خلالها قراءة تعليمات الاستبيان، ثم شرح بعض الأسئلة الغامضة.

جدول (01): يوضح كيفية توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

اسم الثانوية	الإناث	الذكور	المجموع
ثانوية السعيد عبد الحي	22	8	30
النسبة المئوية	%73	%27	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن توزيع أفراد العينة حسب الجنس، إذا نرى أن أكبر نسبة من المبحوثين هم من الإناث تقدر ب73% مقابل 27% نسبة الذكور وهذا راجع إلى النسبة المرتفعة من الإناث داخل المجتمع الجزائري خاصة في السنوات الأخيرة.

2-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى مجموعة من نتائج، وعلى هذا قمنا بدراسة استطلاعية بهدف:

- التعرف على عينة الدراسة.

- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تعيقنا أثناء الدراسة الأساسية.

- حساب الخصائص السيكومترية(الصدق، الثبات) لأدوات الدراسة.

- التأكد من مدى ملائمة أدوات الدراسة مع أفراد العينة.

- ضبط بنود الاستبيان لكل من الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي.

3- الدراسة الأساسية:

3. مجالات الدراسة:

الحدود الزمانية: خلال الموسم الجامعي 2021/2020

الحدود المكانية: ثانوية السعيد عبد الحي –الوادي-.

2 الحدود البشرية: طلبة البكالوريا المتمدرسين خلال الموسم الدراسي بثانوية السعيد عبد الحي بالوادي.

- **عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من 120 طالب من الجنسين وتم اختيارهم بطريقة المسح الشامل من قبل الباحث نظر لأن أغلب التلاميذ تتوفر لديهم الخصائص المذكورة، وخاصة أنهم في فترة الإقدام على شهادة البكالوريا فقد تم توزيع 120 استبيان لطلبة البكالوريا وبعد فرز الاستبيانات تم الحصول على(85) استبيان قابل للدراسة.

جدول رقم(02): يوضح كيفية أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس / البيانات	ذكور	إناث	العدد الاجمالي
العدد	24	61	85
النسبة	%27	%73	%100

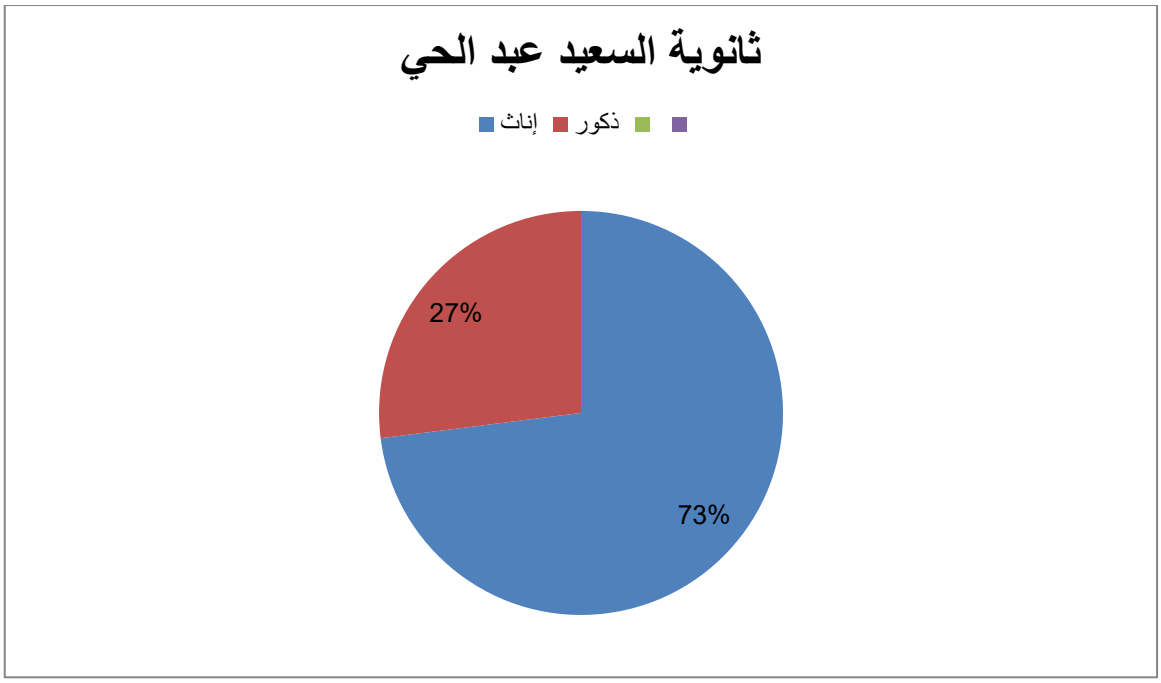

دائرة: توضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاساسية حسب الجنس.

جدول رقم(03): يوضح كيفية توزيع أفراد عينة الدراسة الاساسية حسب التخصص.

التخصص / البيانات	علمي	أدبي	المجموع
العدد	61	24	85
النسبة	%73	%27	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين في التخصص العلمي تقدر ب 73% مقابل 27% تخصص أدبي وهذا ما يبين لنا أن الإقبال على التخصص العلمي يرجع إلى التطورات التكنولوجية التي حصلت والوضع الإقتصادي، الذي يتطلب تخصصات علمية

وهذا ما يجعل أغلب المتمدرسين يتجهون نحو التخصصات العلمية بإعتبارها تفتح لهم المجال نحو مهن يكثر عليها الطلب في عالم الشغل مستقبلا.

4- أدوات جمع البيانات:

يحتاج الباحث إلى البيانات المختلفة لإتمام بحثه، ولا بد له أن يختار الأدوات المناسبة لجمع البيانات سواء أولية أو ثانوية، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على الأداة التالية:

4-1 الاستبيان: يعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات إستخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية، ويرجع ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأداة، سواء بالنسبة لإختصار الجهد والوقت أو السهولة في معالجة بياناتها إحصائيا، والاستمارة نموذجا يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع الدراسة يتم ملؤها مباشرة، أو بطلب من المبحوثين والإجابة عنها.[1]

أما بالنسبة لإستمارة بحثنا فقد احتوت على 21 سؤال تندرج تحت محورين هما:

المحور الأول: حول أسباب إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية لدى طلبة البكالوريا.

المحور الثاني: لجوء طلبة البكالوريا إلى الدروس الخصوصية يساهم في الرفع من مستواهم الدراسي.

[1] – محمد الصاوي، محمد مبارك، **البحث العلمي اسسه وطريقة كتابته**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 1992، ص 36.

5. الأساليب الاحصائية:

انطلاقا من أهداف الدراسة وفروضه، والمنهج المتبع وبعد جمع البيانات من أجل معالجتها والتحقق من فروض الدراسة تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون.

- الانحراف المعياري.

- المتوسط الحسابي.

وقد تم استخدام الاساليب الاحصائية من خلال تطبيق برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية والانسانية(SPSS).

خلاصة

تناولنا في هذا المبحث الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في المنهج الذي اعتمدنا عليه في دراستنا وهو المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لمعرفة العلاقة بين الدروس الخصوصية والرفع من التحصيل الدراسي، كما التعرض لمجالات الدراسة والعينة ثم أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة والأساليب الاحصائية المطبقة في عرض وتحليل النتائج، وسوف نقوم في المبحث الموالي بالتطرق إلى تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها.

ثانيا عرض وتحليل ومناقشة نتائج البيانات.

تمهيد

1- عرض البيانات.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

خلاصة المبحث.

خاتمة

تمهيد

سنتعرض في هذا المبحث بعد جمع البيانات من ميدان الدراسة إلى عرضها في بداية الأمر، ثم ايضاح أهم النتائج المتحصل عليها وأيضا مناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها، وفي ختام المبحث سنعطي بعض التوصيات و الأقتراحات للتخفيف من هذه الظاهرة.

1-عرض البيانات:

جدول(04): يبين توزيع المبحوثين حسب توجههم نحو تلقي الدروس الخصوصية.

تلقي الدروس الخصوصية	التكرار	النسبة
أتلقى	85	%100
لا أتلقى	/	/
المجموع	85	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب نعم تقدر ب 100% في حين الذين لا يزاولون الدروس الخصوصية كانت منعدمة ومنه فإن أغلب المبحوثين يتلقون الدروس الخصوصية, هذا راجع إلى الانتشار الواسع لهذه الظاهرة في الوسط التعليمي وبين التلاميذ بصفة خاصة من أجل الرفع من تحصيلهم الدراسي, حيث أصبح التلاميذ يعتمدون عليها خاصة في الإمتحانات النهائية, وأصبحت ثقافة منتشرة بكثرة في

المجتمع الجزائري حيث أصبح التلميذ الذي لا يتلقى الدروس الخصوصية يعتبر غير مثابر على الدراسة.

جدول(05): يبين أسباب تلقي طلبة البكالوريا للدروس الخصوصية.

أسباب تلقيك للدروس الخصوصية تتلقى الدروس	الرغبة في الحصول على معدل جيد في شهادة البكالوريا		التكثيف من التمارين لتدارك النقص		عدم القدرة على متابعة الاستاذ داخل القسم		كثافة البرامج الدراسية وتعقدها		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	**26**	37.14	**30**	42.85	**14**	5.71	**10**	1.42	**85**	100
لا	/		/		/		/		/	
أحيانا	/		/	/			/		/	
المجموع	26	37.14	30	42.85	14	5.71	10	1.42	85	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطلبة الذين يتلقون الدروس الخصوصية يرجعون السبب وراء تلقيهم لذلك إلى الرغبة في الحصول على معدل جيد في شهادة البكالوريا وهذا بنسبة 37.14% كما يرجعون ذلك من أجل التكثيف من التمارين لتدارك النقص بنسبة42.85%

كذلك من الاسباب عدم القدرة على متابعة الاستاذ داخل القسم وهذا بنسبة5.71%, في حين أن كثافة البرامج الدراسية وتعقدها من الاسباب التي دفعت الطلبة للقدوم لتلقي الدروس حيث أن نسبة 1.42% يرجعونها إلى كثافة البرامج الدراسية.

أسباب تلقيك للدروس الخصوصية / تتلقى الدروس الخصوصية	الخوف من الفشل في شهادة البكالوريا		التوقيت الأسبوعي غير ملائم		الرغبة في التفوق والأمتياز		تقليد الزملاء		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	20	28.57	19	27.14	32	45.71	14	5.71	85	100
لا	/		/		/		/		/	
أحيانا	27	35.06	13	16.88	32	41.55	13	16.88	85	100
المجموع	47	63.63	32	44.02	64	87.26	27	22.59	85	100

نلاحظ من خلال الجدول أن من أسباب تلقي الدروس الخصوصية لدى الطلبة الرغبة والتفوق والأمتياز في الدراسة بنسبة 87.26% أم الخوف من الفشل في شهادة البكالوريا كان بنسبة 63.63% ،كذلك التوقيت الأسبوعي الغير ملائم لدى الطلبة في المؤسسة

التعليمية يقدر بنسبة 44.02% مما زاد من دوافع الطلبة لتلقي الدروس الخصوصية, وكذلك تقليد الزملاء في الإقبال على تلقي الدروس الخصوصية جاء في الأخير ب22.59%.

جدول (06): يبين توزيع المبحوثين حسب لجوئهم للدروس الخصوصية والرفع من مستواهم الدراسي.

الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة البكالوريا	استدراك الدروس الضائعة		فهم واستعاب أفضل الدروس المقررة		الرغبة في متابعة الدراسة في الثانوية		القدرة على متابعة الاستاذ داخل القسم		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	34	45.33	29	38.67	5	04.27	12	16	85	100
لا	/		/		/		/		/	
أحيانا	/		/		/		/		/	
المجموع	34	45.33	29	38.67	5	04.27	12	16	85	100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أن الرفع من مستوى التحصيلي للطلبة وتلقيهم للدروس الخصوصية يعود إلى استدارك الدروس الضائعة بنسبة كبيرة قدرت ب 45.33% إلى جانب فهمهم واستعابهم إلى أفضل الدروس المقررة بنسبة 38.67%, كذلك الرغبة في

متابعة الدراسة في الثانوية بنسبة منخفضة جدا 04.27%, كذلك السعي وراء القدرة متابعة الأستاذ داخل القسم16%.

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.

توجد علاقة بين الدروس الخصوصية و التحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة البكالوريا.

جدول(07): يوضح عرض نتائج الفرضية العامة:

البيانات / المتغيرات	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الدروس الخصوصية	**0.84	0.01
التحصيل الدراسي		

نلاحظ من خلال الجدول بما أن درجة معامل بيرسون0.84 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، أي توجد علاقة ارتباطية بين الدروس الخصوصية والرفع من التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا.

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

توجد فروق ذات دالة احصائيا بين الجنس الذكور والإناث في الإقبال على الدروس الخصوصية.

جدول(08): يبين الفروق في الجنس الذكور والإناث في الإقبال على الدروس الخصوصية.

البيانات / الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة	الدلالة
الذكور	225.18	58.83	09.11	دال
الاناث	216.06	50.24		

نلاحظ من هذا الجدول أن قيمة "ت" مرتفعة جدا (09.11) وهي دالة احصائيا عند مستوى 0.01 وهذا يدل على وجود فروق بين الذكور والإناث في الإقبال على الدروس الخصوصية فنلاحظ أن نسبة الإناث تحتل نسبة كبيرة في المجتمع الجزائري مقارنة بنسبة الذكور, وهذا راجع إلى أن فئة الإناث يسعون وراء الدراسة والاطلاع و العمل على النجاح أكثر مقارنة بفئة الذكور.

4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

توجد فروق ذات دالة احصائيا بين طلبة الشعبة العلمية والشعبة الأدبية.

جدول(09): يبين الفروق بين طلبة الشعبة العلمية والشعبة الأدبية.

البيانات / الشعبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة	الدلالة
العلوم	145.73	25.466	7.21	دال
الادب	159.30	30.348		

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة "ت" مرتفعة جدا (7.21) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة01 .0 مما يدل وجود فروق بين الشعبة العلمية والشعبة الأدبية، بحيث نلاحظ أن نسبة الشعبة العلمية مرتفع مقارنة بالشعبة الادبية.

خلاصة .

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من تفسير الفرضيات الفرعية وكتفسير للفرضية الرئيسية نستنتج كالتالي:

أن الدروس الخصوصية لها علاقة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا، حيث أن الدروس الخصوصية تعتبر أحد الوسائل التي تساهم في الرفع من مستواهم الدراسي، هذا ما جعلها ملجأ لطلبة البكالوريا خاصة وأنهم في مرحلة إنتقالية ومصيرية، تحضى بمكانة داخل المجتمع الجزائري، فالإقبال عليها يبرز جودتها من ناحية تحفيز الطلبة المقبلون على شهادة البكالوريا، على زيادة أدائه وتعزيز ثقته بنفسه من خلال تحسين قدراته، وهذا ما

يدفعه على القيام بواجباته على أكمل وجه وبكفاءات عالية، تنعكس على علاقته بزملائه وتساهم في خلق جو من التنافس الشريف القائم على التفاعل الإيجابي, وذلك لأن العلاقات التربوية السليمة تنعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي, وتحقيق الأهداف التربوية لدى طلبة البكالوريا.

خاتمة

خاتمة

إن الإهتمام البالغ الذي توليه المجتمعات في قطاع التربية والتعليم، راجع إلى الأهمية الكبيرة فهي تحاول جاهدة للنهوض بهذا القطاع من أجل الأزدهار بأفرادها، إلى أعلى المراتب حيث تحاول تخطي الظواهر السلبية، التي تقف في وجه طلبة البكالوريا وتحصيلهم الدراسي وقد جاءت محاولات كثيرة ووسائل وطرق جديدة للخروج بنتائج أفضل، وفي مقدمتها لجوء طلبة البكالوريا إلى تلقي الدروس الخصوصية تحضيرا لإمتحانات شهادة البكالوريا، بإعتبارها إمتحانا مصيريا، كما أن إقبالهم على الدروس الخصوصية هو رغبة منهم في التفوق وتحسين النتائج والرفع من المستوى، كما أن ضعف نتائج وصعوبة الفهم وقلة وقت الاستفسار داخل القسم ,كما أن هناك نوع من التفاوت بين التخصص في المرحلة الثانوية، حيث أن التخصصات العلمية تشهد إقبالا كبيرا نحو تلقي الدروس الخصوصية خاصة لدى طلبة البكالوريا، وهذا راجع إلى طبيعة التخصص الذي يستوجب نوع من الإجتهاد والتركيز، ورغم الجانب الإيجابي للدروس الخصوصية، كتحقيق النجاح للطالب وإختصار الوقت فلا يمكن تجاهل الجانب السلبي إذا أضحى هذا الواقع يشكل خطورة على المدرسة الجزائرية، حيث أنها ظاهرة إجتاحت البيوت الجزائرية يجب أن نتعامل معها بحذر، وممارستها بعقلانية وعند الحاجة لها، لكي لا تعود علينا بأضرار نحن في غناء عنها، وهذا ما يفتح آفاقا للباحثين حول آثارها تربويا واجتماعيا،وكيفية وضع استراتيجية العمل مستقبلا.

قائمة المراجع

1-أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد، **معجم مصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، علم الكتب، القاهرة، 1999، ط2.

2-الرشيدي بشير طالح، الموسوعة **العلمية للتربية**، مؤسسة التقدم العلمي، الكويت، 2003.

3-الخطاب عمر، مقاييس **صعوبات التعليم**، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2005.

4-العربي يوسف، **الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج**، كلية دار العلوم، القاهرة، 2012.

5-الصعب رحاب صالح حسن، **المتطلبات التربوية لمواجهة الدروس الخصوصية بمدارس التعليم العام**، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، 2011.

6-إمام مختار حميدة، **مهارات التدريس**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2003.

7-بن يوسف آمال، **العلاقة بين استراتجيات التعلم ودافعية التعلم وآثرها على التحصيل الدراسي**، رسالة ماجيستر، غير منشورة، جامعة بوزريعة، 2008.

8- جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، **مبادئ التوجية و الإرشاد النفسي**، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2004، ط2.

9- جمال الصمادي وليد، **مفاهيم معاصرة في الصحة**، الأكاديمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ط1.

10-حسن محمد حسان وآخرون، **التربية وقضايا المجتمع المعاصر**، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2007، ط 1.

11-حمدان محمد زياد، **الدروس الخصوصية مفهومها، ممارستها وعلاج مشاكلها**، دار التربية الحديثة، عمان، 1986، د. ط.

12- خليل المعايظة، **علم النفس التربوي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1999.

13- رسمي علي عابد، ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه، دار المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، د.س، ط1.

14- زقوم سمية، والعقوني زهية، **الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا**، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، سعيدة، 2015.

15- سديرة نوال، **علاقة الدروس الخصوصية بالظروف الاجتماعية للأسرة**، مذكرة ماجيستر، علم الاجتماع التربوي، الجزائر، 2016.

16- سعيد عبد العزيز وجودت عزت، **التوجيه المدرسي ومفاهيمه النظرية وأساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية**، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2004، ط 1.

17- شبل بدران حسن، **علم الاجتماع التربية المعاصرة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997، ط1.

18- صماد مبروكة وبلعروس حليمة، **الدروس الخصوصية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية**، رسالة ماجيستر، أدرار، 2017.

19- طه فرج عبد القادر، **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، دار الغريب للنشر، 2003.

20- عبد العزيز المعايظة، محمد عبد الله، **مشكلات تربوية معاصرة**، دار الثقافة، عمان، 2009، ط 1.

21- عبد الله شريط، **الفكر الاخلاقي عند ابن خلدون**، سلسلة الدراسات الكبرى، دار المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، 1990.

22- عبد الرحيم، طلعت حسن، **سيكولوجية التأخر الدراسي**، دار الثقافة للنشر، 1980.

23- عبد الرحمان العيسوي، **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية، 1974.

24- عز الدين شريفي، **مناهج البحث العلمي**، دار شريفي للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، د. ط.

25- عمار بوحوش، الذنيبات محمد، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2001، ط1.

26- فادية عمر الجولاني، **علم الإجتماع التربوي**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 1997، ط1.

27- فيروز زراقة، **التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، رسالة ماجيستر، جامعة قسنطينة، 2011.

28- قنديل شاكر، **معجم علم النفس والتحليل النفسي**، دار النهضة العربية، بيروت، 1998.

29- محمد الصاوي، محمد مبارك، **البحث العلمي اسسه وطريقة كتابته**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992، ط1.

30- محمد سهلب، **التعليم وتطور المعارف العلمية**، منشورات المركز الجامعي، دمشق، 2010.

31- محمد عبد الشريف، **الآثار السلبية للدروس الخصوصية**، دار المعرفة للنشر والتوزيع، 2005.

32- مدحت عبد اللطيف، **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2012، ط1.

33- هنودة علي، **التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**، رسالة ماجيستر، في علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013.

34- ويزة عيساوي، **الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية بمدينة عين فكرون الواقع والأسباب**، رسالة ماجيستر، إرشاد وتوجيه، أم البواقي، 2019.

35- يامنة عبد القادر، إسماعيلي، **أنماط تفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، دار العربية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ط 1.

36- يونسي تونسية، **تقدير الذات وعلاقة بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين**، رسالة ماجيستر، تخصص علم النفس المدرسي، 2011-2012.

الملاحق

الملحق رقم (01)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

إستمارة البحث الميداني

أخي الطالب .....أختي الطالبة

تحية طيبة وبعد ...

يشرفني أن أضع بين أيديكم استمارة البحث الميداني ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع التربية والموسومة **ب علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة البكالوريا.**

نرجو منكم التفضل بالإجابة عليها وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

نأمل أن تكون إجابتكم إسهاما منكم في خدمة البحث العلمي.

وأحيطكم علما أن المعلومات المدونة في الاستمارة لا تستعمل إلا في أغراض البحث العلمي.

من إعداد الطالبين: شكرا على حسن تعاونكم

-عمراني حسين **تحت إشراف الدكتور:**

-صلاح أيمن -هياق إبراهيم

الموسم الجامعي: 2020 -2021

I-البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- الشعبة: علمي ☐ أدبي ☐

- هل تتلقى الدروس الخصوصية: نعم ☐ لا ☐

II - إذا كانت الإجابة ب لا:

ما هو السبب الذي يمنعك من متابعة الدروس الخصوصية؟

رقم العبارة	العبارة	نعم	لا
1	مستواك الدراسي جيد.		
2	ارتفاع تكاليف الدروس الخصوصية.		
3-أسباب أخرى:.....			

III - إذا كانت الإجابة بنعم:

ماهي الأسباب التي تدفعك إلى الإقبال على الدروس الخصوصية؟

المحور الأول: أسباب إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية لدى طلبة البكالوريا:

رقم العبارة	العبارة	نعم	لا	أحيانا
1	الرغبة في الحصول على معدل جيد في شهادة البكالوريا.			
2	التكثيف من التمارين لتدارك النقص.			
3	التدرب على حل نماذج في شهادة البكالوريا.			
4	عدم القدرة على متابعة الاستاذ في القسم.			
5	كثافة البرامج الدراسية وتعقدها.			
6	قلة حل التمارين والتطبيقات في الحصص الرسمية (الثانوية).			
7	التوقيت الاسبوعي غير ملائم في التحصيل الدراسي(الثانوية).			
8	الخوف من الفشل في شهادة البكالوريا.			
9	الرغبة في التفوق و الأمتياز.			
10	تقليد الزملاء في الإقبال على الدروس الخصوصية.			
11	رغبة الوالدين في متابعة الدروس الخصوصية.			

المحور الثاني: هل لجوء طلبة البكالوريا إلى الدروس الخصوصية يساهم في الرفع من مستواهم الدراسي:

الدروس الخصوصية ساعدتك في :

رقم العبارة	العبارة	نعم	لا	أحيانا
1	استدراك الدروس الضائعة .			
2	فهم وإستعاب أفضل الدروس المقررة.			
3	القدرة على متابعة الأستاذ في القسم.			
4	المشاركة بفاعلية في حل التمارين والتطبيقات.			
5	الرغبة في متابعة الدراسة في الثانوية.			
6	القدرة على حل المشكلات المعقدة.			
7	التحسن الملحوظ في النتائج المدرسية.			
8	إقامة علاقات صداقة مع زملاء جدد.			

تم بحمد اللّه